



300 تلميذ رسموا «كلنا للوطن» في اليسوعية

لبي ما يزيد على 300 تلميذ من 21 مدرسة رسمية وخاصة دعوة «تصالح» ليعرضوا أعمالهم وليمضوا يوماً كاملاً في ضيافة جامعة القديس يوسف.

07

300 تلميذ رسموا "كلنا للوطن" في اليسوعية



لبي ما يزيد على 300 تلميذ جاؤوا من 21 مدرسة رسمية وخاصة من مختلف المناطق اللبنانية، دعوة تجمع "تصالح" Gladic (تجمع الصداقة اللبناني للحوار المسيحي الإسلامي) ليعرضوا أعمالهم وليمضوا يوماً كاملاً في ضيافة جامعة القديس يوسف، حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام، الذي تكلم برسم المشاركين لكلمة "كلنا للوطن" حيث التقطت لهم صورة جوية تعبر عن تضامنهم وإرادتهم في إعادة إحياء القيم التي تأسس عليها لبنان.

القديس يوسف رئيس تجمع "تصالح" سليم دكاش واستخدم أمثلة الشمس التي تحسر الظلام وتنير على كل الناس والأشياء، داعياً كل إنسان إلى "أن ينير بصيرته الداخلية، أن ينير شمسه الذاتية فلا يرى فقط الأشياء الخارجية، بل لكي يراها من الخارج والداخل، أن يرى جاره وأخاه الإنسان وكل الكائنات الأخرى ككائنات حية، لها احترامها في تنوعها واختلافها، أن يرى غناها وقدراتها وكذلك كرامتها وقيمتها، فيقدرها حق قدرها".

كلمة المنسقين

ثم القت علا صقر كلمة اللجنة المنظمة وقالت: "للسنة الرابعة نجتمع لنحتفل بانتهاء برنامج شمل لبنان بكافة مناطقها، واشتركت فيه 30 مؤسسة تربوية، يشارك منها اليوم 21 مدرسة بسبب الإضراب الذي منع تسعة مدارس من متابعة العمل على المسابقة".

وتابعت: "خلال جولتنا على المدارس تفاجأنا ليس فقط بالإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها الطلاب، بل أيضاً بالحشرية والمواهب التي عبروا من خلالها عن آرائهم المتنوعة والعميقة. وهي مواهب تنوعت بين الزجل والغناء والعزف ورقص الدبكة التي وعودونا بها طلبة مدرسة دير الأحمر".

صدى البلد

هدفت مسابقة هذا العام "قيم لبنان التأسيسية وجوه ريادية 1920-1943" إلى حث التلامذة على استكشاف القيم التأسيسية التي قام عليها الوطن من خلال أحداث ومؤسسين ومفكرين، وذلك لتتعرف الشبيبة على تراث لبنان القيمي، ولتعيد التفكير به وعيشه من جديد.

السنة الرابعة

وكانت كلمة لرئيس كرسي اليونسكو لدراسة الأديان المقارنة والوساطة والحوار في جامعة القديس يوسف عضو مؤسس في "تصالح" أنطوان مسرة الذي توجه إلى الطلاب وقال: "أنتم الشباب المشاركون في مباراة السنة الرابعة لبرنامج تصالح، أنتم صورة لبنان الحقيقية وما سيكون في المستقبل. عندما اطلعت على ما

كتبتم من خلال اكتشافكم أنتم لرواد لبنانيين في بناء لبنان الكبير 1920 واستقلال 1943، أثرت في نفسي عاصفة أمل. كنت، قبل أن



تم تقديم أعمال الطلاب في ثلاث مجموعات تنوعت بين أعمال بحثية وعروض باور بوينت

أنكب على الاطلاع على إنتاجكم، حزيناً بسبب أوضاع سائدة. كنت حزيناً بسبب تصرفات أشخاص أكبر منكم بكثير منكبين على خطاب اجتراري يثير اليأس والقنوط".

أمثلة الشمس

ثم تحدث رئيس جامعة

ثلاث مجموعات

إشارة إلى أن أساتذة مدرسة شقيب إرسالان الرسمية لم يتمكنوا من متابعة العمل مع الطلاب بسبب الإضراب، فحضر خمسة طلاب بعد أن أكملوا العمل على مشروعهم وقدموه فاستحقوا الثناء.

وقد تم تقديم أعمال الطلاب في ثلاث مجموعات تنوعت بين أعمال بحثية وعروض باور بوينت ومقابلات غير مسبوقه مع شخصيات درست شخصيات ريادية وأخرى عاشت

التصالح بعد الحرب اللبنانية مثل المسؤول الأمني السابق أسعد شفتري ومونتاج أفكار وصور بعضها نادر وغير معروف، إضافة إلى الأعمال الفنية من قصائد وزجل وأغان كتب كلماتها الطلاب أنفسهم وفق ألحان معروفة وقدموها بحماسة واندفاع.

المدارس المشاركة

أما المدارس المشاركة فهي: جمعية المقاصد الخيرية كلية علي بن أبي طالب، ثانوية الكوثر،

ثانوية زحلة الرسمية، ثانوية بيت شباب، ثانوية نبيل أديب، ثانوية عمر فروخ، ثانوية فتاة لبنان، ثانوية زغرتا، ثانوية الأدباء، ثانوية الرحمة، ثانوية عمر بن الخطاب، كلية خديجة الكبرى، مؤسسات الإمام الصدر، ثانوية جميل الرواس، ثانوية خالد بن الوليد، ثانوية مار الياس للراهبات الأنطونيات - غزير، ثانوية دير الأحمر، ثانوية شقيب إرسالان الرسمية، ثانوية مار ضومط للراهبات الأنطونيات، ثانوية البشائر وثنانوية عيسى بن مريم.